

أثر انموذج شميك (Schmeck) في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

أ.م. رياض كاظم عزوز الكريطي الباحثة. سارة محمد عبد الرضا الجبوري

كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل

The Effect of Schmeck Model on the Acquisition of the Female Fourth Literary Class Students in History

Asst. Prof. Riyadh Kadhum Azzooz Al-Kuraty

Researcher. Sarah Mohammad Abdel Ridha Al-Juboori

College of Basic Education / University of Babylon

Abstract

The research aims at identifying (The Effect of Schmeck Model on the Acquisition of the Female Fourth Literary Class Students in the History of Islamic Arab Civilization). To achieve this aim, the two researchers have formulated the following zero hypothesis: There is no difference with a statistic indication at the level (0.05) between the averages of the degrees of the experimental group female students who study history by Schmeck model and the averages of the degrees of the control group female students who study history in the traditional method. The researchers have deliberately chosen (Al-Thawra Preparatory School for Girls) as their sample.

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر انموذج شميك (Schmeck) في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية. ولتحقيق ذلك وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بأنموذج شميك (Schmeck) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

حدد الباحثان قسدياً (اعدادية الثورة للبنات) لتكون عينة لبحثهما، إذ بلغ عدد طالباتها (70) طالبة بواقع (35) طالبة للمجموعة التجريبية تدرس حسب انموذج (شميك) و(35) طالبة تدرس حسب الطريقة الاعتيادية.

أجرى الباحثان تكافؤاً احصائياً بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار نهاية الفصل الاول من العام الدراسي 2014 - 2015م، اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للأباء، التحصيل الدراسي للأمهات، درجات الطالبات في اختبار المعلومات السابقة).

صاغ الباحثان (122) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي ستدرس في اثناء مدة التجربة ضمت الابواب الستة الاخيرة المحددة في التجربة، واعدت خططاً يومية لتدريس مجموعتي البحث، ولغرض قياس تحصيل مجموعتي البحث في الموضوعات التي درستها الباحثة، اعدت اختباراً تحصيلياً مكون من (50) فقرة، (42) فقرة منها اختيار من متعدد ذات البدائل الاربعه، و(8) فقرات مقالية، بعد ان تأكدى الباحثان من صدقه وثباته، عرض على مجموعة من الخبراء وبعد مرور اسبوعين طبقت الباحثة الاختبار مرة اخرى على مجموعتي البحث لقياس تحصيل الطالبات في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

وقد استعمل الباحثان في تحليل البيانات واستخراج النتائج الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي (كا2)، ومعادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ومعادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية، ومعادلة معامل التمييز للفقرات الموضوعية ومعادلة معامل التمييز للفقرات المقالية، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة.

بعد استعمال الاختبار التائي (T- test) في معالجة البيانات الاحصائية، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج شميك (Schmeck) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وفي ضوء النتائج استنتج الباحثان ما يلي:

1. ان انموذج شميك يساهم في توجيه سير عملية التعليم الى الاهداف المرسومة بصورة صحيحة كونه ينظم البيئة الصفية التعليمية للطالبات.
2. يتفق انموذج شميك مع الاتجاهات التربوية الحديثة في التأكيد على مبادئ التعلم الذاتي.

كما خرج الباحثان بعض التوصيات:

- 1- ضرورة تدريب مدرسي التاريخ ومدرساته على النماذج التدريسية الحديثة ومنها انموذج شميك.
- 2- ضرورة تضمين مقرر طرائق تدريس العلوم الاجتماعية في كليات التربية والتربية الاساسية الى نماذج معالجة المعلومات ومنها انموذج شميك

ويقترح الباحثان مايلي:

1. إجراء دراسات تتناول اثر نماذج اخرى من نماذج معالجة المعلومات غير انموذج شميك في تحصيل الطالبات في مادة التاريخ.
2. إجراء دراسة تجريبية لأثر استعمال أنموذج شميك وعلى متغيرات تابعة أخرى مثل (التفكير الناقد، الاتجاه، وتنمية الذكاءات المتعددة، تنمية التفكير). الكلمات المفتاحية: (schmeck, model , attainment)

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

رغم أن التاريخ يُعد السبيل الرئيس لمعرفة قضايا الحاضر والمستقبل بدراسته للماضي واعداد الابناء القادرين على مواجهته لتحديات القرن الحادي والعشرين لكن تدريسه يواجه ضعفاً في طرائقه واساليبه ولا ينمي التفكير العلمي لدى المتعلمين (الكريطي، 2014: 42)، وتكمن مشكلة تدريس التاريخ في جانبين المنهج وطرائق التدريس فالأول يشمل على كثير من المعلومات التي يصعب فهمها إذ تقدم بصورة مجردة الى الطلبة، أما طرائق تدريس التاريخ فلا تزال التقليدية منها تأخذ دورها في تدريس الصف الرابع الاديبي في مدارسنا الاعدادية والثانوية وقلّة استعمال الطرائق والنماذج الحديثة، وتبين من الدراسات السابقة ان عدد غير قليل من مدرسي المواد الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة، يلجؤون الى استعمال الطرائق القائمة على الحفظ الآلي والاكتفاء بالتسميع لترديد الفاظ تلك المعلومات دون مراعاة تطبيقها في مواقف التعلم الجديدة، إذ شخصت وجود ضعف في اداء مدرسي التاريخ في المراحل المختلفة مما ينعكس سلباً في تحصيل طلبتهم، وهذا ما اكدته دراسة ((الفتلاوي 1987) و(العزاوي 2012) و(الكريطي 2014). لذلك عمد الباحثان الى التحقق من ذلك ميدانياً عن طريق اجراء استطلاع لآراء عدد من مدرسي ومدرسات التاريخ وبعد جمع الاجابات توصل الباحثان الى ان اغلب المدرسين اكدوا عدم استعمالهم النماذج الحديثة في تدريس التاريخ بسبب عدم اطلاعهم على نماذج واستراتيجيات حديثة في التدريس.

وبناءً على ما تقدم وجد الباحثان ان التمسك بالطريقة التقليدية لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، لذلك اختاروا انموذج شميك (Schmeck) كأحد نماذج نظرية معالجة المعلومات كأنموذج تدريسي حديث لعله يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي ومعالجة الضعف فيه كونه ينفرد بمجموعة من المزايا التي يمكن ان تساهم في رفع مستوى التحصيل

الدراسي لدى الطالبات وفيها التسلسل والترابط الموضوعي للمادة الدراسية. ومما سبق تكمن مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي: هل لأنموذج شميك اثرًا في تحصيل طالبات الصف الرابع الادي في مادة التاريخ ؟
ثانياً: أهمية البحث:

ثانياً: أهمية البحث Importance Of the Research

التربية عملية منظمة وهادفة ترمي الى اعداد الفرد لكي يحيا حياة سعيدة في المجتمع والبيئة والعصر الذي يعيش فيه بموجب برامج وعمليات تدريس وتعليم وتدريب مخطط لها (عطية، 2010: 25)، وهي ضرورة فردية واجتماعية اثبتت دورها ووجودها كأفضل نتاج فكري توصل اليه الإنسان لأحداث التنمية بأبعادها المختلفة (ابراهيم والكناني، 2008: 7).

والتربية الحديثة لا تستطيع ان تحقق اهدافها الا من خلال التعليم (استيتة، 1987: 128) لأنه جزء من التربية وهو نشاط تواصل يهدف الى اثارة الدافعية لدى المتعلمين وتسهيل تعلمهم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي تتخذها المدرسة او الطالبات في الموقف التعليمي (مرعي ومحمد، 2002: 21).

ويعد المنهج اداة التعليم في تحقيق اهدافه لذلك لا بد تكون مناهجه مواكبة للتطورات، لأن المنهج يُعد من المحاور الاساسية في العملية التربوية (الوكيل وحسين، 2011: 20)، لذلك لم تقتصر على نمو جانب واحد من شخصية المتعلم وهو الجانب العقلي مثلاً، بل على شخصيته المتكاملة بجوانبها العقلية والجسمية والوجدانية والمهارية مما يسهم في خدمة المجتمع ومساعدة المتعلم في حل مشكلاته (الزبيدي، 2013: 13).

والتاريخ احد المواد الاجتماعية التي تعني بدراسة الماضي البشري المتمثل بسجل اعمال الناس في الماضي(المسعودي وصلاح، 2014: 36-37)، إذ يختص بدراسة الحاضر رجوعاً الى الماضي ويبرز في هذا ادوار وجهود الشعوب في المجالات والانشطة المختلفة والنتائج المترتبة (السيد وعبد الحميد، 2007: 9).

ان طريقة التدريس لها اثر كبير في تحقيق اهداف التاريخ، ويجب على المدرس ان لا يعلم بمادته فحسب وانما بطريقته واسلوبه وشخصيته وعلاقته مع الطلبة (فرج، 2009: 19) واستعمال طرائق التدريس المتطورة تنعكس اثارها على الطلبة إذ يتمكن من خلالها التفاعل والسيطرة على المناهج التعليمية وتسهل عملية تعلمها بشكل واعٍ من خلال التفاعل معها (الربيعي وسعيد، 2011: 5)

وقد برز انموذج معالجة المعلومات كأحد الابعاد الجديدة لتطور الاتجاه المعرفي في نظريته لعملية التعلم كون هذه العملية محكومة بالطريقة التي تستقبل بها المعلومات وكيفية تخزينها واسترجاعها مرة اخرى (سليم، 2003: 453).
ويعد انموذج شميك من النماذج التي ظهرت حديثاً في مجال التعلم الانساني، لمعالجة المعلومات لدى المتعلم، فهو يختلف عن النظريات المعرفية القديمة إذ انه لم يكتفِ بوصف العمليات المعرفية التي تحدث داخل الانسان وانما حاول توضيح وتفسير آلية حدوث هذه العمليات ودورها في معالجة المعلومات وانتاج السلوك (الزغول، 2003: 173).

ثالثاً: هدف البحث Aim of The Research

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر انموذج شميك في تحصيل طالبات الصف الرابع الادي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

رابعاً: فرضية البحث Hypotheses of The Research

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق انموذج شميك، وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة التقليدية.

خامساً: حدود البحث Limitation of the Research

1. عينة من طالبات الصف الرابع الادبي في احدى المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل.
2. (الابواب الستة الاخيرة) من كتاب الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي.
3. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014-2015.

سادساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms**اولاً. الأثر The effect:**

عرفه كل من:

1. (الحفني، 1991م): "مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحفني، 1991: 253).
2. عرفه الباحثان إجرائياً: أنه مقدار التغير الذي سيحدثه استعمال انموذج شميك (schmeck) في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

ثانياً: الأنموذج Model

عرفه كل من: "صيغة من الأطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق اهداف مهمة تتعلق بعملية التعلم وتوجيه نشاط المعلم داخل الصف" (الخوالدة وآخرون، 1997:

التعريف الإجرائي للأنموذج: مجموعة من الاجراءات التي مارستها الباحثة أثناء التدريس وتضمنت عرض المادة التعليمية واساليب تقديمها على وفق الخطوات التي وصفها شميك لتحقيق الهدف المقصود.

ثالثاً: أنموذج شميك schmeck

عرفه كل من:

- ياسر وكاظم: "هو نشاط من الفرد لاستلام المعلومات من حوله بواسطة حواسه لخزنها بالذاكرة واسترجاعها فيما بعد" (ياسر وكاظم، 1996: 4).
- يعرفه الباحثان إجرائياً: مجموعة من الاجراءات التي مارستها الباحثة اثناء التدريس وهي الخطوات التي وضعها شميك وهي اسلوب المعالجة المعمقة واسلوب المعالجة المفصلة (الموسعة) واسلوب الاحتفاظ بالحقائق واسلوب الدراسة المنهجية لتحقيق الهدف المقصود وهو زيادة التحصيل لدى الطالبات في مادة تاريخ الحضارة.

رابعاً: التحصيل Achievement:

عرفه كل من:

- السلخي (2013): ما يحصل عليه الفرد في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه. (السلخي، 2013: 25).
- يعرفه الباحثان إجرائياً: مقدار ما اكتسبن الطالبات من الحقائق والمفاهيم التاريخية نتيجة دراستهن لموضوعات مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي مقاساً بالدرجة الكلية الي حصلن عليها من اجابتهن عن الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحثان.

خامساً: الرابع الادبي:

هي السنة الاولى من مرحلة الدراسة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة، يختص فيه الطلبة للدراسة الادبية، وهدف هذه المرحلة اعداد الطالب للدراسة الجامعية. (جمهورية العراق، وزارة التربية: 2008).

سادساً: التاريخ The History

عرفه كل من:

- ابن الأثير (1978م): "هو الناقل لصور الماضي بما فيه من حوادث وقصص وعبر لتكوين خير مرشد للخلق وهو الحافظ للعلوم بنقلها من الماضي الى الحاضر" (ابن الأثير، 1978: 3).
- الباحثان إجرائياً: هو الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والاحداث التاريخية والتطورات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه من وزارة التربية لطلبة الصف الرابع الادبي في جمهورية العراق.

سابعاً: تاريخ الحضارة العربية الإسلامية: The history of Arab – Islamic Civilization

هو المحتوى المعرفي من الحقائق والمفاهيم التاريخية التي يتضمنها كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية الذي يدرس لطلبة الصف الرابع الادبي.

الفصل الثاني:**أولاً: جوانب نظرية****المحور الاول: 1- نظرية معالجة المعلومات (Information processing)**

تبوأ نظرية معالجة المعلومات (Information processing) اهمية كبيرة في مجال علم النفس المعرفي كونها تنظر الى العمليات المعرفية (الاتجاه، الادراك، الذاكرة، التفكير، حل المشكلات، تكوين المفاهيم، اتخاذ القرارات) كعمليات متصلة بالنشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد في حياته اليومية وان فهم وظائف هذه العمليات وكيفية عملها وصلتها بالعمليات الاخرى هو الطريقة العملية لتكوين وتناول المعلومات (الشرقاوي، 1999: 60)، وظهرت نظرية معالجة المعلومات منذ الاربعينات من القرن الماضي عندما حاول علماء النفس فهم آليات عمل العمليات المعرفية من تخزين واسترجاع (العتوم، 2010: 147)، وكان ظهورها على يد شانون وواينر (N.wiener B.E. Shanon &) والتي اساسها نظرية في الاتصال تقرر وجود حد أعلى للمعدل الذي يمكن ان تنتقل به المعلومات في اي قناة اتصال واستعملت في علم النفس كونها نسقاً للقياس (ابراهيم، 2002: 154).

وتركز نظرية معالجة لمعلومات على الكيفية التي يتعامل فيها الانسان مع الاحداث البيئية، وعلى ترميز المعلومات المراد تعلمها وربطها في الافكار الموجودة الموجودة في الذاكرة ومن ثم تخزين هذه المعلومات واسترجاعها عند الحاجة ويعتقد منظرو معالجة المعلومات ان الانسان معالج نشط لها وان عقله نظام معقد للمعالجة (ابو جادو، 2003: 213)، ونتيجة للتطور في نظم الحواسيب والاتصال بدأ العلماء بدراسة الخطوات والمراحل التي تتم من خلالها معالجة المعلومات (Information processing) وفق نظام معالجة يتسم بالتسلسل والتنظيم يحاكي نظام معالجة المعلومات في الحاسوب، إذ نظروا للإنسان على انه يعمل كالحاسوب من حيث تكوين المعلومات ومعالجتها فيشترك الحاسوب مع الانسان بوجود مدخلات وعمليات ومخرجات من خلال التعامل مع العالم الخارجي (العتوم، 2010: 148).

وعلى اساس ذلك نجد ان المعالجة تتم عند الإنسان على نحو مناظر لما يحدث لأجهزة الحاسوب، فيتم استقبال المدخلات (Input) ومعالجتها في وحدة المعالجة المعلومات وفق اوامر مخزونه يتم انتاج اوامر معينة (Out put)، وبحسب هذا العمليات فأن الدماغ البشري يعمل بشكل مماثل لما يحدث في الحاسب الإلكتروني (الزغلول والزرغلول، 2003: 47).

انواع الذاكرة:

هنالك ثلاثة انواع لتخزين المعلومات في الذاكرة وهي:

- الذاكرة الحسية (Sensory Memory)

تمثل الذاكرة الحسية المستقبل الاول للمدخلات الحسية من العالم الخارجي فمن خلالها يتم استقبال المعلومات من خصائص المثيرات البصرية، والسمعية، واللمسية، والشمية، والذوقية، وهي تتألف من مجموعة من المستقبلات يختص كل منها بنوع معين من المعلومات فالمستقبل الحسي البصري مسؤول عن استقبال الخبرة البصرية والتي تكون غالباً على شكل خيال (المشيخي، 2013: 69).

- الذاكرة القصيرة المدى:

وتعمل على تخزين المعلومات شرط توافر الانتباه والدافعية وفي هذه الحالة يتم تثبيت المعلومات ونقلها الى الذاكرة الطويلة المدى لكن امكانياتها محدودة، قد تلغي المعلومات بعد فترة قصيرة جداً قد تصل الى 20 او 30 ثانية وبعدها تتلاشى منها ولأجل تثبيتها في الذاكرة ذات المدى القصير ويقوم الشخص بإعادة تكرارها الى ان ينتهي غرضه منه، فوظيفتها لا تتوقف عند معالجة المعلومات القادمة من الذاكرة الطويلة المدى (سليم، 2004: 221).

- الذاكرة طويلة المدى:

وتتمثل المكون الأخير لنظام الذاكرة الانسانية وتحفظ بالمعرفة لفترة طويلة من الزمن تصل الى يوم او اسبوع او شهر او سنة او قد تدخل في حياة الفرد تخزين المعلومات في الذاكرة الطويلة المدى لفترة اطول عما هو في الذاكرة العاملة، إذ ان المعلومات تبقى بشكل دائم ولكن نجد صعوبة في استرجاعها اي من الصعب تحديدها (الخرزاعلة وآخرون، 2011: 133).

افتراضات نظرية معالجة المعلومات

تقوم نظرية معالجة المعلومات على الافتراضات الآتية:

1. ان التجهيز والمعالجة القائمة على المعنى وعند مستوى اعمق يؤديان الى تعلم واحتفاظ اكثر ديمومة وفاعلية من التجهيز والمعالجة الحاسوبية وعند المستوى السطحي او الهامشي.
2. يقوم التجهيز الاعمق على ايجاد أو استنتاج أو اشتقاق أو انتاج انماط من العلاقات بين محتوى البناء المعرفي السابق للفرد والمعلومات الجديدة المراد تعلمها مثل علاقة التكامل والترابط والتوافق بينها (الزيات، 1986: 36).
- 4- تحدث عملية معالجة المعلومات في مراحل تتوسط بين استقبال المثير وانتاج الاستجابة، وعلى اساس ذلك الطريقة التي يتم بها تمثيل المعلومات عقلياً تختلف من مرحلة الى اخرى.
- 5- هنالك تماثل بين المعالجة التي يقوم بها الانسان وتلك التي يقوم بها الحاسب الآلي، إذ انه يستقبل المعلومات ويخزنها في الذاكرة، ويسترجعها عند الضرورة.
- 6- تتم معالجة المعلومات في جميعها الانشطة المعرفية التي يقوم بها الانسان كالأدراك، التكرار، التفكير، حل المشكلات، التخيل، التذكر، النسيان (ابو جادو، 2003: 218).

2- النماذج التدريسية (Instructional Models)

تعتمد نماذج التدريس في اصولها على نظريات نفسية وتعليمية وان النموذج خطة يمكن استعمالها في تنظيم عمل المعلم ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدرسية (الخطيب وآخرون، 1993: 139).

مكونات الانموذج التدريسي Composition of Instructional Model

يشتمل الانموذج التدريسي على المكونات التالية:

- * العنوان (Address): يشترط ان يكون واضحاً ومحدداً ومجسداً للفكرة الاساسية لأنموذج ويكون مناسباً للفئة العمرية للمتعلم.
- * التبرير (Vindication): ويهدف الى إثارة المتعلمين، وتشجيعهم على القراءة ويعطي فكرة عامة عن الانموذج وما المطلوب منهم.
- * الأهداف (Purposes): ويهدف إلى سلوك المتعلم المتوقع القيام به بعد اتمام الدرس وينبغي تحدد عدد الاهداف مع الزمن المحدد للأنموذج وتقسّم الاهداف العامة الى الاهداف السلوكية في كل انموذج.
- * الأنشطة (Activities): يخطط للأنموذج لتمكين المتعلمين من التعلم عن طريق مجموعة من الانشطة التي تسعى الى لتحقيق الاهداف المراد تحقيقها.
- * التقويم (Evaluate): يشتمل على كيفية قياس تحقيق الاهداف وتكون اسئلة التقويم موضوعية التصحيح مثل الاختبارات (الاختيار من متعدد، والتكميلية والصواب والخطأ) (محمد، 2004: 284-285).

انموذج شميك لمعالجة المعلومات Schmeck 1981

أدت ابحاث (شميك Schmeck 1981) في مجال معالجة المعلومات والذاكرة المتمثلة بالتصور والتنظيم وعمق المعالجة واستراتيجيات الاسترجاع بالتوصل الى النتيجة الآتية:

- 1- ان الناس يتذكرون المعلومات بشكل افضل عندما يعالجونها بعمق والتي تتضمن تكريس الانتباه للمعنى.
- 2- ان طريقة المعالجة المفصلة والموسعة للمعلومات تجعلها اكثر غناءً (العلوان، 2009: 215).

خطوات انموذج شميك Shmeck

- أ . اسلوب المعالجة المعمقة: وتعني قدرة المتعلم على استيعاب المادة المقررة واستنتاجها.
- ب . اسلوب المعالجة المفصلة والموسعة: ويقصد به قدرة المتعلم على ربط مفاهيم وحقائق وافكار المادة المقررة بخبراته السابقة.
- ج . اسلوب الاحتفاظ بالحقائق: وتمثل قدرة المتعلم على حفظ المعلومات واستذكارها بفعالية.
- د . اسلوب الدراسة المنهجية: وتمثل قدرة المتعلم على تنظيم وقت واعداد جدول للدراسة (الموسوي، 2013م: 22-23).

ثانياً: دراسات سابقة

1. دراسة شميك وكروف (Schmeck & Grove 1981): Learning styles of college student in R.F. Dillon and R.R. schmeck (Eds) Individual difference in cognitive

العلاقة بين أساليب التعلم والأداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

اجريت هذه الدراسة في امريكا والى تعرف العلاقة بين أساليب التعلم والأداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، اشتملت عينة الدراسة على (790) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ومن الصفوف الدراسية كافة باختصاصاتها المختلفة وقد أستخدم الباحثان معدل درجات المرحلة ودرجات امتحان الدخول للكلية على وفق اختبار الكلية الأمريكية لقياس أدائهم الأكاديمي، وقائمة أساليب التعلم أداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم درجات عالية في المرحلة واختبار الكلية الأمريكية يميلون الى الحصول على درجات عالية في مقياس المعالجة المعمقة ومقياس المعالجة الموسعة ومقياس الاحتفاظ بالحقائق، ولهذا فهم يعالجون المعلومات ويقومون بترميزها على نحوٍ موسع في الوقت الذي يحتفظون في أذهانهم بتفصيلات معينة لها (Schmeck, 1981: 252).

- 2- دراسة المشهداني 2012م: ((اثر انموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص)).

أجريت هذه الدراسة في العراق-جامعة ديالى وهدفت الى تعرف اثر نموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الأدب والنصوص. و شملت عينة الدراسة (70) طالباً موزعين على شعبتين (35) طالباً للمجموعة التجريبية و(35) طالباً للمجموعة الضابطة بالتساوي ولتحقيق اهدافها اعتمد الباحث خطوات شميك الاربعة بعد اجراء التعديلات عليها لتناسب المرحلة الاعدادية، واعتمد الباحث في تحليل بياناته الاختبار التائي T- Test لعينتين مستقلتين ومتساويتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان . براون ومعادلة صعوبة الفقرة ومعادلة القوة التمييزية وفعالية البدائل، وظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الاختبار التحصيلي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل في المستويات المعرفية لتصنيف بلوم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.(المشهداني، 2013: 90-94).

3- دراسة هادي 2015م: ((أثر استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الادبي والاحتفاظ بها)).

أجريت هذه الدراسة في العراق-جامعة البصرة وهدفت الى معرفة اثر استراتيجيات (التنظيم، التصنيف، التحليل) بوصفها استراتيجيات معالجة المعلومات- كل على انفراد- في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي والاحتفاظ بها حيث شملت عينة الدراسة (122) طالباً موزعين على اربعة شعب ثلاث منها (د-ج-أ) تمثل المجموعات التجريبية البالغ عددهم (92) طالباً وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلبتها (30)، واعتمد الباحث خطوات شميك الاربعة بكونه احد نماذج معالجة المعلومات.

الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث عدداً من الوسائل في إجراءات البحث وتحليل النتائج وهي: معادلة تحليل التباين الأحادي، معادلة مربع كاي (كا)، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان- براون، معادلة معامل الصعوبة، معادلة معامل تمييز الفقرة، معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة، طريقة شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية، النسبة المئوية وظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات الاربعة وانحرافاتها في التحصيل والاحتفاظ، إذ تفوقت المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث (هادي، 2015: 150، 176-183).

ج . الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

موازنة بين الدراسات التي تناولت أساليب معالجة المعلومات ل (شميك) والدراسة الحالية:

1. هدف الدراسة: هدفت دراسة (Schmeck & Grove 1981) الى تعرف العلاقة بين أساليب التعلم والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة اما دراسة (المشهداني 2012) هدفت الى تعرف اثر نموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة. بينما هدفت دراسة (هادي، 2015) الى تعرف اثر استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة اثر أنموذج شميك في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ.
2. مكان إجراء الدراسة، ودراسة المشهداني (2012م). بينما أجريت دراسة (Schmeck & Grove 1981) في امريكا، بينما أجريت دراسة (المشهداني 2015م) في العراق -جامعة ديالى ودراسة (هادي 2015م) في العراق جامعة البصرة أما الدراسة الحالية فأجريت في العراق ايضاً.

3. المرحلة الدراسية: تباينت الدراسات السابقة في تحديد المرحلة الدراسية الخاصة بالبحث إذ شملت دراسة Schmeck & Grove 1981) طلاب الجامعة ودراسة (المشهداني، 2012م) (هادي، 2015م) شملت طلبة المرحلة الإعدادية أما الدراسة الحالية فكانت المرحلة الإعدادية ميداناً لدراستها.

4. حجم العينة: تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها، بلغت عينة دراسة (Schmeck & Grove 1981) (790) (دراسة المشهداني، 2013) فقد بلغ عدد العينة (70) طالباً، في حين بلغت عينة دراسة (هادي، 2015) (122) طالباً، أما الدراسة الحالية فبلغ عدد طالباتها (70) طالبة.

5. الجنس: تباينت الدراسات السابقة في جنس الطلبة فقد اختار (Schmeck & Grove 1981) جنس الذكور والإناث في حين اختارت كل من دراسة (المشهداني، 2013) و(هادي، 2015) جنس الذكور، أما الدراسة الحالية فقد اختارت الباحثة جنس الإناث.

6. أداة البحث: اعتمدت دراسة (Schmeck & Grove 1981) معدل درجات المرحلة ودرجات امتحان الدخول للكلية على وفق اختبار الكلية الأمريكية لقياس أدائهم الأكاديمي وقائمة أساليب التعلم أداةً للدراسة بينما اعتمدت كل من دراسة (المشهداني، 2012م) ودراسة (هادي، 2015م) اختباراً تحصيلياً معد وفق خارطة اختبارية، أما الدراسة الحالية فقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً ستنبى فقراته وفق الخريطة الاختبارية آخذة بنظر الاعتبار محتوى المادة الدراسية المحددة للبحث والأهداف السلوكية المراد تحقيقها والاختبارات المتسلسلة فضلت الباحث أن يكون اختباراً تحصيلياً (موضوعياً) مع استعمال الاسئلة المقالية ايضاً، ليتسنى لها قياس المستوى المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

اما دراسة (المشهداني، 2013)، (هادي، 2015) اعتمدا اختباراً تحصيلياً اعد مسبقاً على خارطة اختبارية، اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة اختباراً تحصيلياً اعدته مسبقاً وفق خارطة اختبارية.

7. الوسائل الإحصائية: اعتمدت الدراسات السابقة على عدة وسائل احصائية اتفقت في معظمها فقد اعتمد Schmeck & Grove 1981)) الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين اما دراسة (المشهداني، 2012) و(هادي، 2015م) فقد استعملتا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة القوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة، أما الدراسة الحالية فقد استعملت الباحثة (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة القوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة).

8. النتائج: توصلت الدراسات السابقة الى تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق نموذج شميك على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، وستقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة الحالية في الفصل الرابع من هذا البحث.

د . جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- تعريف الباحثان إلى المصادر الخاصة ببحثها.
- 2- تعريف الباحثان بالإجراءات المنهجية التي سلكها الباحثون في دراستهم سبيلاً إلى تحسين مستوى دراستهما.
- 3- اختيار الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات المتعلقة بدراستهما.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته Research and procedure

أولاً: منهج البحث Research Methodology

اتبع الباحثان المنهج التجريبيّ كونه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي ويحقق اهدافه (المشيخي، 2013: 54)، وان سلامة التصميم وصحته هو الضمان الاساسي للتوصل الى حل مناسب للمشكلة البحث(حسين، 2011: 70).

ثانياً: التصميم التجريبي: The Experimental Design

يُعرف التصميم التجريبي بأنه عبارة عن مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داؤد، وعبد الرحمن، 1990: 256)، واعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، لأختبار بعدي مكون من مجموعتين(فان دالين، 1985: 364) لملائمته هدف البحث الرامي الى التعرف على اثر انموذج (شميك schmeck، ولذلك اختار الباحثان مجموعتين تدرس المجموعة التجريبية بأنموذج (شميك schmeck) والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية كما في جدول التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته Population & sample of the research

1. مجتمع البحث Population of the research

هو مفردات الظاهرة او المشكلة التي تقوم الباحثة بدراستها (ملحم، 2005: 269).

ويقسم مجتمع البحث الحالي الى قسمين هما:

- أ- مجتمع المدارس: يشمل المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2014م - 2015 م) التي لا يقل عدد شعب الصف الرابع الادبي فيها عن شعبتين، إذ زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل بموجب الكتاب الصادر من رئاسة جامعة بابل - كلية التربية الاساسية - الدراسات
- ب - مجتمع الطالبات: ويتكون من طالبات المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2014-2015م.

2 . عينة البحث: Sample of the research

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، والتي تكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول مجتمع البحث (عباس وآخرون، 2009: 219)، وقد قسمت العينة على قسمين هما:

أ . عينة المدارس:

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات ضمن حدود مركز محافظة بابل على ان لا يقل عدد شعب الصف الرابع الادبي فيها عن شعبتين.

ب - عينة الطالبات:

بعد أن حدد الباحثان المدرسة وهي اعدادية الثورة للبنات وقبل بدء التجربة وجدنا أن المدرسة تضم شعبتان للصف الرابع الادبي، واختارا بطريقة العينة العشوائية (*) إحدى الشعب وهي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة التاريخ باستعمال أنموذج شميك، إذ بلغ عدد طالباتها(37) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (2) اصبح العدد النهائي (35)، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة التقليدية من غير

التعرض للمتغير المستقل، وقد بلغ عدد طالباتها (38) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (3) طالبات أصبح العدد النهائي (35) ويبلغ المجموع النهائي لطالبات (عينة البحث) (70) طالبة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: Equivalent of the Groups

حرص الباحثان قبل الشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها في درجات اختبار الذكاء (اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة) والعمر الزمني لطالبات عينة البحث محسوباً بالشهور ودرجات الطالبات في نهاية الفصل الاول للعام الدراسي (2013م-2014م) ودرجات الطالبات في اختبار المعلومات السابقة والتحصيل الدراسي لأبناء عينة البحث والتحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث ودرجات اختبار الذكاء (اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة العادية)

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: of the variables Control

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الاجراءات الهامة في البحث التجريبي، لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للبحث التجريبي، وحتى تتمكن الباحثة من أن تعزوا معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في الدراسة وليس الى متغير آخر لتقليل الخطأ الذي قد يحدث أثناء التجربة (رجب وطه، 2010: 2010).

2- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

كالحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة (كالزلازل، والفيضانات، والكوارث، والاعاصير) والحوادث الاخرى كالحروب والفيضانات مما يؤثر على سير التجربة، إذ لم تتعرض التجربة الى اي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل.

3- الاندثار التجريبي:

ويقصد به الأثر الناجم من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم في أثناء التجربة، مما يؤثر في النتائج، ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسريباً أم انقطاعاً، أم تركاً باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث وينسبة ضئيلة جداً ومتساوية (عبد الرحمن وزنكة: 2007، ص479).

4- عامل النضج:

ويقصد به التغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري، وهذا التغير يحدث عند معظم الافراد في العمر نفسه (ملحم، 2010: 424).

5- اداة القياس:

استعملت الباحثة اداة موحدة لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث، إذ اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في وقت واحد.

6- الإجراءات التجريبية:

عمل الباحثان قدر المستطاع على حماية التجربة من الإجراءات التجريبية التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع، وتمثل في:

أ- المدرس:

درس الباحثان نفسيهما مجموعتي البحث، ولم تعهد عملية التدريس الى مدرسة اخرى، لأن تخصيص مدرسة لكل مجموعة، او تكليف مدرسة غير الباحثة - لتدريس الطالبات يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل.

ب- الحرص على سرية البحث:

حرص الباحثان على ان تتفق مع ادارة المدرسة على ان لا تخبر الطالبات بطبيعة الدراسة الحالية واهدافها، حرصاً على دقة النتائج.

ت- توزيع الدروس:

سيطر الباحثان على اثر هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين فقد كان الباحثان يدرسان مادة التاريخ ثلاثة دروس اسبوعياً بواقع ثلاثة دروس لكل مجموعة في الاسبوع.

ث- الوسائل التعليمية:

استعملت الباحثان الوسائل التعليمية بصورة متماثلة بين مجموعتي البحث من حيث السبورات والاقلام العادية والملونة والخرائط.

ج- بناية المدرسة:

طبقت التجربة في مدرسة واحدة وهي اعدادية الثورة للبنات وفي صفين متجاورين وكانت الصفوف متقاربة من حيث المساحة والانارة، وعدد الشبابيك والتهوية وعدد المقاعد ونوعها وحجمها مما لا يؤثر على نتائج البحث.

ح- المادة الدراسية:

ان المادة الدراسية كانت موحدة بين مجموعتي البحث وهي الابواب الستة الاخيرة من كتاب الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه للعام الدراسي(2014م- 2015) والبالغ عددها (6) ابواب وهي (السابع، الثامن، التاسع، العاشر، الحادي عشر، والثاني عشر).

خ- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث وهي فصل دراسي كامل، إذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق 2015/2/15م وانتهت في يوم الاحد الموافق 2015/4/26م.

سادساً: متطلبات البحث: Requirements of Research**1- تحديد المادة العلمية: Scientific Topic Determination**

حدد الباحثان المادة العلمية قبل تطبيق التجربة التي ستدرس خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2014م- 2015م) والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنتها الابواب الستة الاخيرة من كتاب (تاريخ الحضارة العربية الاسلامية) المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي من قبل وزارة التربية.

1- السابع:- الحركة الفكرية.**2- صياغة الاهداف السلوكية: Behavioral Objective**

صاغ الباحثان اهدافاً سلوكية في ضوء محتوى المادة العلمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء المستويات الستة لتصنيف بلوم(Bloom) لسهولة ملاحظتها وقياسها فبلغ عددها (122) هدفاً سلوكياً شملت المستويات الستة من تصنيف بلوم (معرفة - فهم-تطبيق-تحليل-تركيب-تقويم)عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في طرائق تدريس العلوم الاجتماعية والتاريخ الاسلامي لبيان آرائهم في صياغتها، وشمولها للمادة العلمية.

3- إعداد الخطة التدريسية: Planning of Instruction Preparation

ويقصد بالخطة التدريسية " مجموعة من الاجراءات التنظيمية التي يضعها المدرس لضمان نجاح العملية التدريسية وتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة " (المسعودي وصلاح، 2014: 80).

لذلك فقد اعد الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية اليومية لموضوعات الابواب المحددة في التجربة معتمدة على المحتوى والاهداف السلوكية وقد بلغ عددها (27) خطة تدريسية لكل مجموعة، اذ استعملت مع المجموعة التجريبية خطط باستعمال انموذج (شميك Schmeck)، واخرى باستعمال الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة، وعرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص.

سابعاً: أداة البحث:

اختارا الباحثان الاختبار التحصيلي كونه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي ويعد من اكثر أدوات القياس والتقييم استعمالاً في مؤسسات التربية والتعليم كونها تقيس مستوى تحصيل الطالبات في المواد الدراسية. (عبد الهادي، 2001: 121).

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة:

اتبع الباحثان اثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

- 1- بدأت التجربة بتاريخ 2015/2/15م الموافق يوم الاحد، إذ درست الباحثة المجموعتين التجريبية على وفق انموذج شميك، والضابطة على وفق الطريقة التقليدية.
- 2- تم تدريس المادة العلمية نفسها للمجموعتين (التجريبية، والضابطة) وهي الابواب الستة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي الطبعة 31 لسنة 2012م، اذ اعطت الباحثة القدر نفسه من الواجبات لكلا المجموعتين.
- 3- تم تدريس مجموعتي البحث في صفين متجاورين ومتشابهين ومتقاربين من حيث المساحة، وعدد الشبايك، والانارة والتهوية، وعدد المقاعد، ونوعها وحجمها.
- 4- لم يسمح الباحثان للطالبات الانتقال بين المجموعتين أثناء مدة التجربة، كما لم تسمح لأي منهم بالحضور مع غير مجموعته.
- 5- كانت مدة التجربة واحدة لكلا المجموعتين حيث اجرت الباحثة التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014م - 2015م) وبمعدل ثلاث دروس لكل مجموعة ولمدة ثلاثة ايام في الاسبوع إذ تدرس المجموعتان في اليوم نفسه.
- 6- انتهت التجربة في يوم الاحد المصادف 2015/4/26م بتطبيق الاختبار التحصيلي.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:-- Statistical Means

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:

- 1- الاختبار التائي (T- test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين ومتساويتين:

$$س_1 - س_2$$

$$= \sqrt{\left\{ \frac{1}{2ن} - \frac{1}{1ن} \right\} \times \frac{2ع_2 (2-2ن) + 2ع_1 (1-1ن)}{2-2ن+1ن}}$$

- 2- معادلة مربع كاي (كا2):

$$2(ق-ل)$$

$$كا2 = مج = \frac{2(ق-ل)}{ق}$$

ق

3- معامل صعوبة الفقرات الموضوعية:

$$(ن - ع) + (ن - د)$$

$$\frac{\text{ص} = \text{ص}}{2ن}$$

4- معادلة صعوبة الفقرات المقالية:

لإيجاد معادلة صعوبة الفقرات المقالية في الاختبار التحصيلي اتبعت الباحثة المعادلة الآتية:

$$م + ع + د$$

$$\text{ص} = \frac{\text{ص}}{2ن س}$$

5- معادلة تمييز الفقرات الموضوعية:

$$\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}$$

$$\text{ت} = \frac{\text{ت}}{2(ع + د) ش}$$

6- معادلة تمييز الفقرات المقالية:

$$م - ع - د$$

$$\text{ت} = \frac{\text{ت}}{س 2/1}$$

7- فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الاختبار التحصيلي:

$$ن ع م - ن د م$$

$$\text{فعالية البدائل} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}}$$

ن

8- معامل ارتباط بيرسون (Person):

9- معادلة سبيرمان - براون:

استعملت الباحثة معادلة سبيرمان براون في تصحيح معامل الثبات بين جزئي الاختبار (درجات فقرات الاختبار الزوجية

والفردية) في التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار.

$$ر 2$$

$$\text{ر ث} = \frac{\text{ر}}{\text{ر}}$$

$$\text{ر} + 1$$

الفصل الرابع:

عرض نتائج الاختبار التحصيلي البعدي:

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق نموذج شميك، وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة التقليدية) وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي عينة البحث وتصحيح الاجابات واستخراج متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة والانحراف المعياري والتباين وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين، اتضح ان الفرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (68)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.829) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000)، وجدول يوضح ذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	35	68.80	11.41	130.19	68	2.829	2.000
الضابطة	35	61.43	10.36	107.33			

وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق خطوات نموذج شميك على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

الفصل الخامس:

الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

توصل الباحثان من نتائج البحث الى عدد من الاستنتاجات واهم التوصيات التي اوصت بها واهم المقترحات وكالاتي:
اولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية: 1- ان نموذج شميك يساهم في توجيه سير عملية التعليم الى الاهداف المرسومة بصورة صحيحة كونه ينظم البيئة الصفية التعليمية للطالبات.

1- يتفق نموذج شميك مع الاتجاهات التربوية الحديثة في التأكيد على مبادئ التعلم الذاتي.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي:

1. ضرورة تدريب مدرسي التاريخ ومدرساته على النماذج التدريسية الحديثة ومنها نموذج شميك.
2. ضرورة تضمين مقرر طرائق تدريس العلوم الاجتماعية في كليات التربية والتربية الاساسية الى نماذج معالجة المعلومات ومنها نموذج شميك.

ثالثاً: المقترحات: تقترح الباحثة الاقتراحات الآتية:

1. إجراء دراسات تتناول اثر نماذج اخرى من نماذج معالجة المعلومات غير نموذج شميك في تحصيل الطالبات في مادة التاريخ.
2. إجراء دراسة تجريبية لأثر استعمال نموذج شميك وعلى متغيرات تابعة أخرى مثل (التفكير الناقد، الاتجاه، وتنمية الذكاءات المتعددة وتنمية التفكير).

المصادر:

المصادر العربية Arabic References

• القرآن الكريم

1. ابراهيم، بسام عبد الله، والكناني ونيلي عويد، (2008)، تقويم المناهج الدراسية في ضوء معايير دولية، مجلة دراسات تربوية، العدد 4.
2. ابراهيم، مجدي عزيز، (2002). التدريس الفاعل، ماهيته، مهاراته، ادارته، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
3. ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم، (1978). الكامل في التاريخ. ج1، دار صادر، بيروت.
4. ابو جادو، صالح محمد علي، (2003). علم النفس التربوي. ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
5. _____، (2011). علم النفس التربوي، ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
6. استنيته، دلال مجلس، (1978). الرسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم. جمعية عمال المطابع التعاونية للنشر والتوزيع - عمان.
7. الحفني، عبد المنعم، (1991). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ج3، ط2، دار العودة، بيروت.
8. الخوالدة وآخرون، (1997). طرق التدريس العامة، ط1، مطابع وزارة التربية والتعليم، عمان.
9. داؤد، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين، (1990). مناهج البحث التربوي. جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
10. الزبيدي، (2013). مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها. ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
11. الزغلول، رافع النصير والزغلول، عماد عبد الرحيم. علم النفس المعرفي. دار الشروق للنشر، عمان (2003).
12. الزياد، فتحي مصطفى، (1986). اثر التكرار ومستويات تجهيز المعلومات على الحفظ والتذكر. مجلة رسالة الخليج العربي، ع 18، تصدرها كلية التربية لدول الخليج، السعودية، ص 87-129.
13. السامرائي، عياد اسماعيل، (1994). اساليب المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بالعادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة -كلية التربية(1994).
14. السلخي، محمود جمال، (2013). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به. ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
15. سليم، مريم داود، (2003). علم نفس التعلم، دار النهضة العربية. ط1، بيروت.
16. _____ (2004). علم النفس التربوي. ط1، دار النهضة العربية للنشر، بيروت.
17. السيد، جيهان كمال محمد وصبري عبد الحميد (2007). استراتيجيات حديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل الصف الدراسي (النظرية والتطبيق). ط1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
18. الشرفاوي، انور محمد (1999). الادراك في نماذج تكوين وتناول المعلومات. جامعة عين الشمس، القاهرة.
19. عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنة، عدنان حقي، (2007). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد.
20. عبد الهادي، نبيل، (2001). القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

21. العزاوي، محمد عدنان، (2012). تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات تدريس التاريخ. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى - العراق.
22. عطية، محسن علي، (2010). اسس التربية الحديثة ونظم التعليم. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
23. العلوان، احمد فلاح (2009). علم النفس التربوي (تطوير المتعلمين)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
24. فان دالين، ديو بولد وآخرون، (1985). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
25. الفتلاوي، سهيلة كاظم، (1987). الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد.
26. الكريطي، رياض كاظم عزوز، (2014). التقنيات التربوية، رؤية منهجية معاصرة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
27. محمد، جاسم محمد، (2004). علم النفس التربوي وتطبيقاته. مكتب دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
28. مرعي، توفيق احمد، محمد محمود الحيلة، (2002). طرائق التدريس العامة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
29. المسعودي، محمد حميد، وصلاح خليفة اللامي، (2014). طرائق تدريس الاجتماعيات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
30. المشيخي، غالب محمد (2013). اساسيات علم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
31. ملحم، سامي محمد (2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
32. الموسوي، علي حسين، (2013). بحوث في المناهج الدراسية، ط1، دار الصادق للنشر والتوزيع، بابل العراق.
33. الوكيل وحسين، (2011). اسس المناهج وتنظيماتها، ط4، دار المسيرة، عمان.
34. ياسر، عامر حسن وكاظم، علي مهدي، (1996). المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قار يوسف، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (33).
35. Schmeck, R.R, (1981). Learning styles researchers define difference differently. Journal of education leadership, Vol. 38. No. 5.